

من اللزومات :

من أبي العلاء

الى الشاعر التونسي محمد الحليوي

(أبا العلاء أحقاً أنت في دعة من المخطوب وفي سلم من الكرب)
« الحليوي »

قد عشت ما عشت رهن الحبسين ومن

عاشر الناس باع التمر بالكرب (١)

جاء يوماً أبو يحيى وفي يده

كأس مذاقها أشهى من الصرب (٢)

فأسكرتني بلا خمر وجدّ بنا من شر بها طرب ناهيك من طرب

واذ بعيني عادت وهي مبصرة واذا بذهني ذعن الحاذق الدرب

نظرت حولي فأبصرت الألى سبتوا على غرار واذا بالعم كالعرب

حتى إذا النفس ثابت بعد دهشها لاحت مجردة من ثوبها الترب (٣)

فراغني أنها المرأة منكماً نور الحقيقة فيها غير مضطرب

أمانة حملها النفس قد خفيت على البصائر تترك من الترب (٤)

ما كنت مدركها لو لم أمت أبداً أو كنت مبصرها أو بالغاً أربى

ومن يمت مرة في الدهر واحدة نال الخلود فما يخشى من الكرب

من يصلق النفس يكشف عن حقيقتها

ولست تكشفها بالنطق - الدرب

مصطفى العاوي

(١) يعني بالحسين : النار والعبي . الكرب : أصول السمك .

والذي باع القيم بما لا قيمة له (٢) أبو يحيى : كنية ملك الموت . والصرب

السل (٣) الترب : بالكسر المصاب بالتراب . والمراد بالبيت : أن النفس

متى تجردت تدعش أولاً ثم توب (٤) الترب : بالفتح الإصابة بالتراب .

والقصود بالأمانة هنا الحقيقة ، ويريد أن الحقيقة قائمة في النفس ، وأن إدراكها ممكن .

تاريخ

خالد بن الوليد

البطل الفاتح

عظمة الاسلام ، الفتوحات في عصر أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ،

قيادة خالد للجيوش ، ظفروه في سائر مواقفه ، خطته الحربية الموفقة

يطلب من المطبعة المصرية بالأزهر تليفون ١٧٠٤

ومن مكتبة الهلال بالقاهرة — وثقته ٩ قروش مجلد بالتفاهات الفاخر

أبا فلان ! جزاك الله صالحة فان وصلك جلي أطيب القرب

هذا جوابك — لكنني أسرُّ به فاشد لتسمعنا أذنك واقترِب

(قد عشت رهن العبي والحسين) منقبضاً

عن رفقة طبعهم أعدي من الجرب

لم أعد أني عدت القوم مذنضحت حقاً جلودهم صنفاً من القرب

وما يضير الورى أنت بت مكتفياً

من الطعام بمثل الصرب والصرب (١)

أغربت عند أناس من غباوتهم بأنني عزت عود النبع والقرب (٢)

أما الولاة ، فقوم أنت تعرفهم ! يعني مخالطهم بالويل والحرب

كم سارب منهم خوفاً وآمناً

في السرب أني اتخذت النار كالسرب (٣)

قدع (النبك) (٤) إني لست أعرفه ،

من لي بذلك ، وصحن النار مضطرب (٥)

وما مرتت بقصاص فأسمعني ألا وألغيتني أمعنت في الهرب

فليس يعمر قلب بات يملؤه بالإفك يصدره عن قلبه الحرب

(١) الصرب والصرب : اللبن الحامض والصنع (٢) أغرب : جاء

بالغريب . والنبع والغرب شجر قوي وشجر ضعيف (٣) السارب : الذاهب

على وجهه في الأرض . السرب : النفس والجساعة . والسرب : البيت

في الأرض (٤) الخطاب للشاعر التونسي حيث قال :

(هي الحقيقة تحكي ربة ملكة عرش الالب على الأرياب والرسل)

(٥) المضطرب : المجال